

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المفصلة

العنوان: شكايه المخلوق من عجل الي خالق عز وجل

المؤلف: شيخ بن محمد الجفري

فاحذره وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطي الناس بدعواهم
 الحسارة اليان دعوي كل مقام ومقال وحال لا يثبت الا بشهادة الشرع
 باتباع المصطفى والافاطمدي شيطانه مردود وقوله فمن جر جر الح اعي
 من جر نفسه ويرفعها بر ويبتها وامنها جري اخر واواقف ولم يرتفع
 بل ازل مما هو فيه ويشير الي ان من قرها بالاداب الشرعية رفع الي ما
 هو اعلى مما هو فيه وحررت من رف الوتوف مع كونه من الاكوان والله المستعان
 وقوله ولا سيما هذا الزمان زمان جري اخر وج عن الطور وترفع علي ابناء

الجنس يتسويات النفس

الي مالك الاملاك من غفلتي اشكي
 اسير سيد القوم في كل ساعة
 ويحصل لي فوق الذي انا امل
 فيا قلب قابل واتبع اثارهم ولا
 وقل يا سرع الغوث يا واسع العطا
 اعنتني بهم واجعل مواجيدهم ملكي
 وقوله نفع الله به فكم خافض منزوع اي فكم من امر من الامور المحمودة من
 تواضع وانقام نفس وحوف ووقوف عند ما سعي الوقوف عنده من
 صفات العبودية الموجبة لصاحبها الشيادة وبلوغ الحسني وزيادة
 منزوع عن بعض السارين في تلك المسالك فانصب كان تصاب بنزع الخافض
 في الاعراب اللفظي فترفع وشهد نفسه فباء بالجنس والنقصات تعود
 باله من ذلك قوله يقال له منزوع الح اي يتكلم فيه اهل المعرفة ويعرفون

امره وان خفي علي غيرهم لاطفنا الله بعمته واجعل لنا من كل مكروه حسنة
 وقوله ومحمد وف لوعيد اي ذلك المطلوب منه وتواضع حصل علي ما حصل
 عليه غيره من السارين ونال ما نالوا وذاق ما ذاقه قوله فمن شدا
 ومد بر رفع الح اعي من شمر ذيله وشد ميرزه في الطاعة ومد رجليه في
 سبيل الجماعة ويده في الانفاق في اهل الجماعة مع رؤية النفس
 وانه لها شانا ومكانا فهو ممنوع ومقطوع مما حصل لاهل التواضع ورؤية
 المنة لله فيما اجري علي ايديهم من الخيرات ولو سكن هالة القبر في ظاهره
 ووصف ببلوغ الوطر في حاضره وقوله فذوالفتح اي صاحب الفتح
 الحقيقي هو الذي يضم ويحفظ ما الله فاتح به عليه من الامور الحقيقية
 المستورة عن غالب الخليقة وقام بالامور كما امر اي قام بالامر المشروع
 علي لسان النبي المبتوع صلى الله عليه وسلم فلم يمنع ظاهر الشريعة عن
 نظر الحقيقة ولم يخرجها للحقيقة عن القيام لمراسم الشريعة فقام بالامر
 ونظر بالعينات يسر الله لنا التادب بالاداب واوصلنا الي منازل الاعيان

المشاهيرين بالخطاب القايمين باحكام السنة والكتاب صلى الله عليه وسلم والحمد لله
 شكايه الخلق من اجل الي خالفة عز وجل للمستبري شيخ الجفري عني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وسائر العيوب واصلي وسلم علي اشرف نوح الانسان
 الوارد عنه عقر لامتي للخطا والسيئات وعلي اله الذي هم به فاز ودة الذي
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون المفلحون الامنون الذين تظلم لهم الجز وهم

به يظنون و بعد فقد وصل الي ما كتبته وظهر به ما كان منه فهمته فلقد
 احسنت بما ابديت وقلت فما تعديت ولكن لما تأثرت من قولي ذاك باين
 المؤثر الباسر بر ذلك ما في الضمير عايد اليك وهو عايد الي من بليباسر
 قد بار قلت وان كان القول ضعيف المقول حيث ان كل قابل لا بعدة قول وهو هذا
 تأثر ابي ابي انني لك بالمني
 فحاشاك ان انكليك فيما به احكي
 ولا غيرك لكن لنفسي بلا سكر
 الي مالك الاملاك من غفلة اشكي وارجو بفضل منة اخلص من افلك
 عسى يسمع الله بطنه شكايته
 لا برا عما ظن بي في حكايتي
 وعل بفضل الله في كل حالتي
 اسير مسير القوم في كل ساعة واجري بجول الله في بحرهم فللك
 بعبد اذ حبر جل امل
 الي فاعل ما غيره قط فاعل
 به اصبح للنصب والرفع اهل
 ويحصل الي فوق الذي انا امل له يا اولي الاحسان في الفعل والترك
 فلالي من شدة ومد لذي العلاء
 فمزال فعلي وزني في تفعللا
 يراه ذو التصريف والنحو الملا

فيا قلب قابل واتبع اثارهم ولا تعدى من القصير في هديهم تبكي
 باي محل كان من وعرا ووطا
 فلذ بالذي بالجزم والعزم قد
 ودم ناد ما واقلع لما كان من خطا
 وقل ياسر مع الغوث يا واسع العطا اغثنني بهم واجعل مواجيدهم ملكي
 فمالي سواك في الامور جميعها
 لعلي يتوفيقك ادعي مطيعها
 مرا ضيكت سهل لي بكل رفيعها
 فدعوات من يد عو كانت سيعها فتضحك من بيك مبكي الذي ضحك
 فيمحو ويثبت معدن الخوف والرجا
 ومنكم ومنكم ادخل ثم مخرجها
 فتند اليك مالنا غيرك لجا
 فانت التجا والمليجا وبك النجا لفرشي وحبشي بل وللفرس والتركي
 اليك العقاب والنواب بلا شدة
 بعدل وفضل لذوي الذنب والنسدة
 ويجلولي الختم بقول الذنركي
 الي مالك الاملاك من غفلة اشكي وارجو بفضل منة اخلص من افلك
 ما وقد كنت قلت قيل هذا
 نفسي اقرت بانها امة بار بها الرحيم شهد هذا اباها وترغم ابليس الرحيم

وانا بهذا اعرفتها فحدث ذالعرش العظيم الخاضع الناظر هو وبكل شيء جري عليم
القادر بما يشاء من دونه كيف يا فصيح ارجو مع فتي بذال عفو من الله الكريم
بجاه طه سيدي ايضا وبالذكر للعظيم والال والصحب الكرام وكل ذي قلب سليم
ومن تلا النسخ القويم على الضلال المستقيم

هذه نبذة لداعي يدعو الناس في مكة تبيخ للناس نعمة وافك

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم رحمك الله ان اللعينة ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين وبذلك
امر الله جميع الناس وخلقهم له كما قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
فاذ عرف ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العباد لا تستهي عبادة الامم التوحيد
فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال الله
تعا ما كان للمشركين ان يعبروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون فمن دعي غير الله طالبا منه ما لا يقدر
عليه الا الله من جلب خيرا ودفع ضرر فقد اشرك في عبادة الله تعا كما قال
الله ومن اضل ممن يدع من دونه الله من لا يستجيب له الي يوم القيمة
وهم عن دعائهم غافلون واذا احش الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين وقال الله تعا والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطير ان تدعهم
لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبذ مثل جنير فاخبر الله تبارك وتعالى ان دعاء غير الله شرك فمن قال

بارك

يا رسول او يا ابن عباس او يا عبد القادر او يا محبوب او غيرهم زعمنا ان باب
حاجته الي الله وشفيعه عنده وسيلة اليه فهو المشرك الذي يهتد به
وماله الا ان يتوب من ذلك وكذلك من ذبح لغير الله تعالى او نذر لغير الله
او توكل على غير الله او رجا غير الله او استعان على غير الله فيما لا يقدر
عليه الا الله فهو ايضا مشرك وما من ذكرنا من انواع الشرك هو الذي
قال تعالى في ان الله لا يخضر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء
وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمشركي العرب وامرهم
باخلاص العباداة كلها لله تعالى ويتضح ذلك بعبارة اربع قواعد ذكرها
الله تعالى في كتابه اولها ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرفون ان الله هو الخالق المرازق المحيي للميت
المدير لجميع الامور والدليل على ذلك قول الله تعالى قل من يرزقكم من
السماء والارض امن بملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وقال
تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا
تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون الله قل
افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون الله قل فاني تسبحون اذا عرفت هذه القاعدة
واشكلك عليك كيف اقدروا بهذا ثم توجهوا الي غير الله تعالى يدعونها
عرف القاعدة الثانية هي انهم يقولون ما توجهنا اليهم ودعوناهم الا

نفاية المظلمة